



# بليكن يدعو من القاهرة إلى الضغط على حماس لقبول مبادرة بايدين . . والمقاومة تتمسك بمواقفها



بليكن يتحدث إلى الصحفيين قبل مغادرته القاهرة متجهاً إلى إسرائيل. (أ ف ب)



مبنى تعرض لأضرار جسيمة خلال المجزرة الإسرائيلية في مخيم النصيرات. (رويترز)

استهدفت غارات إسرائيلية جديدة قطاع غزة أمس بعد أكثر من ثمانية أشهر على اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأفيد متحدث باسم الدفاع المدني الفلسطيني وكالة فرانس برس بسقوط خمسة شهداء بينهم امرأة حامل في شهرها الثامن ليل الأحد الإثنين في قصف طال منزلاً في مدينة غزة.

وخلال الليل، استهدفت سفن حربية إسرائيلية ساحل مدينة غزة، وفق ما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس. وفي شمال القطاع أيضاً، أسفرت ضربة إسرائيلية عن استشهاد شخصين في منزل في حي الشجاعية، بحسب المستشفى الأهلي. كما استهدفت المدفعية الإسرائيلية منازل في تل الهوى في جنوب غرب مدينة غزة، وفي الزيتون (جنوب شرق)، بحسب مراسل فرانس برس.

وفي جنوب القطاع، أفاد شهود بقصف مدفعي على شمال رفح فيما أفاد الدفاع المدني عن سقوط قتلى وجرحى. كذلك، نفذ الجيش الإسرائيلي ضربات جوية على دير البلح في وسط القطاع فيما سُمع دوي إطلاق نار مدفعي في شرق المدينة حيث قال شهود إنهم راوا جثث قتلى بعد مواجهات.

وفي الجنوب، دارت معارك عنيفة في وسط مدينة رفح، بحسب شهود. وأكد مهدي زعرب (٢٥ عاماً) لوكالة فرانس برس أن «الوضع صعب جداً في منطقة المواصي (٠٠٠)، ما يحدث خطير جداً، المحتل يطلق النار على أماكن كان يفترض أن تكون آمنة». دبلوماسياً عاد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى الشرق الأوسط في مسعى جديد للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة.

وشدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال استقباله بليكن على أهمية

تضافر الجهود الدولية لإزالة العراقيل أمام إنفاذ المساعدات الإنسانية، وضرورة إنهاء العدوان على القطاع ومنع توسع الصراع، والمضي قدماً في إنفاذ حل الدولتين. وصرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي، في بيان نشره على موقع «فيسبوك»، بأن الجانبين استعرضا آخر تطورات الجهود المشتركة للتوصل إلى وقف إطلاق النار بقطاع غزة وتبادل الرهائن والمحتجزين، حيث تم الاتفاق على تكثيف هذه الجهود خلال المرحلة الحالية، كما شهد اللقاء مناقشة الجهود المصرية لإنفاذ المساعدات الإنسانية لأهالي غزة. ومن جانبه أكد وزير الخارجية الأمريكي

تقدير الإدارة الأمريكية للجهود المصرية المستمرة على المسارين السياسي والإنساني، وحرصها على الاستمرار في العمل والتنسيق المشترك بين الدولتين لاستعادة الأمن والسلم بالإقليم. وقال سامي أبو زهري رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في الخارج لرويترز أمس إن تصريحات بليكن بشأن وقف إطلاق النار في غزة منحازة لإسرائيل، وإن موقفه يمثل عقبة حقيقية أمام التوصل إلى اتفاق. وأضاف، «خطاب بليكن خلال زيارته للقاهرة هو مثال للانحياز الإسرائيلي وتوثير الغطاء الأمريكي للمحرقة التي يمارسها الاحتلال في غزة. هذه المواقف هي العميق

الحقيقي أمام التوصل لأي اتفاق». وكان بليكن قد طالب قبيل مغادرته القاهرة أمس متجهاً إلى إسرائيل الحكومات في منطقة الشرق الأوسط بالضغط على حماس، لقبول مقترح هدنة في غزة. وقال بليكن في تصريحات صحفية موجّهة إلى الحكومات في أنحاء المنطقة: «إذا كنتم تريدون وقف إطلاق النار، فاضغطوا على حماس لتقول نعم»، في إشارة إلى مقترح الهدنة المقدم من الرئيس الأمريكي جو بايدن. وأعلنت حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي أمس تمسكهما بشروطهما لقبول أي مقترح لوقف إطلاق النار في غزة.

وجاء في بيان على الموقع الإلكتروني لحركة حماس أن الحركتين أكدتا «أن أي اتفاق يجب أن يتضمن وفقاً دائماً للعدوان وانسحاباً شاملاً من القطاع وإعادة الإعمار وإنهاء الحصار وشفقة تبادل جادة». ويكثف الرئيس الأمريكي جو بايدن الجهود لوقف الحرب التي تحصد أعداداً كبيرة من المدنيين وتهدد بثني جزء كبير من الناخبين عن التصويت له خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر. وأكد بايدين أن المقترح الذي طرحه إسرائيلي.. إلا أن استقالة الوسطي بيني جانتس الأحد من حكومة الحرب برئاسة بنيامين نتانياهو طرح تعقيداً جديداً

للجهود الدبلوماسية الأمريكية. ويأخذ جانتس، رئيس هيئة الأركان سابقاً، على رئيس الوزراء عدم اتخاذ القرارات الصعبة الضرورية للسماح بتحقيق «انتصار فعلي، من خلال الامتناع خصوصاً عن وضع خطة لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة. وتظهر استطلاعات الرأي أن بيني جانتس هو الأوفر حظاً للحلول مكان نتانياهو في حال الدعوة إلى انتخابات عامة جديدة. وهو يطرح نفسه شريكاً للولايات المتحدة أكثر مرونة من رئيس الوزراء الحالي المعناد على الخلافات مع الحليف الأمريكي الحيوي.

## واشنطن تبحث التفاوض بشكل أحادي مع حماس لإطلاق سراح أمريكيين

عندما سُئل عن التقرير أثناء مغادرته القاهرة: «أفضل طريقة وأكثرها فعالية لإعادة الجميع إلى ديارهم، بمن في ذلك الرهائن الأمريكيين، هي من خلال هذا الاقتراح، من خلال اتفاق وقف إطلاق النار المطروح على الطاولة الآن». وأضاف المسؤولون الذين لم يتم الكشف عن هويتهم، الذين جرى إطلاعهم جميعاً على المفاوضات، شبكة (إن.بي.سي) أن أي محادثات أحادية الجانب لن تشمل إسرائيل وستتم من خلال مفاوضين قطريين. وقال المسؤولون إن حماس قد يكون لديها حافز للتوصل إلى صفقة كهذه مع واشنطن لأنها ستزيد من التوتر العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وتزيد من الضغوط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي تعرض لانتقادات في الداخل لعدم بذل المزيد من الجهود لتحرير الرهائن. ويقوم بليكن بزيارته الثامنة للمنطقة منذ انطلاق شرارة الصراع.

واشنطن - (رويترز): ذكرت شبكة إن.بي.سي نيوز، أمس أن مسؤولين أمريكيين يبحثون إجراء محادثات أحادية الجانب مع حركة حماس بشأن التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح خمسة رهائن أمريكيين تحتجزهم الحركة في غزة وذلك بعد فشل محادثات وقف إطلاق النار التي تشمل إسرائيل. ولم يتضح بعد ما الذي قد تقدمه الولايات المتحدة لحماس في المقابل، وفقاً للتقرير الذي استند إلى تصريحات اثنين من المسؤولين الأمريكيين الحاليين ومثلهما من السابقين. وتقول الولايات المتحدة إن حماس تحتجز خمسة أمريكيين بعد أن أسرتهم خلال عملية «طوفان الأقصى»، التي شنتها حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر. ويأمل المسؤولون استعادة رفات ثلاثة أمريكيين آخرين قتلوا في ذلك اليوم، حسبما ذكرت شبكة إن.بي.سي. وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن

## مصر تحذر في اجتماع وزراء خارجية «بريكس» من عواقب العدوان الإسرائيلي على رفح

أو نقل الشعب الفلسطيني من أراضيه، منوها لجهود مصر الحالية للوساطة ودعم جهود إعادة الإعمار، والاستضافة المشتركة بالتعاون مع الأردن والأمم المتحدة لمؤتمر دولي في عمان يوم ١١ يونيو للتعامل مع الاحتياجات الإنسانية لغزة.

كما أوضح وزير الخارجية المصري خلال كلمته أن التوسع الأخير لتجمع البريكس عزز من قدرته على تمثيل الدول النامية في هذا التوقيت الحرج، مشدداً على أهمية الاضطلاع بدور في دعم عدالة ومرونة البنية الاقتصادية الدولية.

كما عرض أولويات وتوقعات مصر في هذا الصدد، موضحاً أن التجمع يجب أن يستمر في الدعوة لحكومة اقتصادية عالمية أكثر شمولاً وتمثيلاً للدول النامية، ودعم التمويل والتنمية وقيام بنوك التنمية متعددة الأطراف بتقديم التمويل الميسر بصورة كافية للدول النامية، ودعم الاتفاقات التجارية الإقليمية داخل الجنوب العالمي، بما في ذلك بين دول التجمع، ومعرباً عن تطلع مصر إلى التعاون مع تجمع بريكس لضمان توفير التمويل المناخي الكافي.

كما شدد شكري على أهمية إصلاح هيكل الديون العالمي لتمكين الدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض من الاستثمار في مواردها البشرية وبنيتها التحتية، منوها بأهمية نقل التكنولوجيا وبناء القدرات للدول النامية.



وزير الخارجية المصري سامح شكري.

للمساعدات الإنسانية عبر معبر رفح، مؤكداً دعم مصر الثابت للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش في دولة مستقلة وذات سيادة على خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.

كما أوضح شكري أن حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام والأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشدداً على رفض مصر القاطع لأي محاولة لتتهجير أو طرد

القاهرة - (د ب أ): شارك وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، في فعاليات اجتماع وزراء خارجية دول تجمع بريكس بمدينة نيوجي نوفجورود الروسية، حيث ألقى كلمتين خلال جلسيتين، تناولت أحدهما سبل تعزيز التعاون بين دول البريكس وموقف دول التجمع تجاه القضايا الدولية والإقليمية، وتناولت الجلسة الأخرى صيغ التعاون مع الدول الشريكة للتجمع.

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، في بيان صحفي، أن شكري أعرب خلال الاجتماع عن سعادته بتمثيل مصر لأول مرة كدولة عضو في التجمع، مشيراً إلى ما تثيره النزاعات المتصاعدة في مناطق عدة من العالم من قلق متزايد، خاصة الحرب على غزة، التي أدت إلى أزمة إنسانية لا مثيل لها. وأكد أن وزير الخارجية المصري العمليّات العسكرية الإسرائيلية العشوائية التي أدت إلى خسائر في أرواح الأبرياء بصورة غير مسبوقة ودمار واسع النطاق وعدم استقرار في المنطقة، مشدداً على موقف مصر الداعي إلى وقف فوري ومستدام لإطلاق النار، وقيام إسرائيل بالكف عن انتهاك القانون الدولي الإنساني وضمان حمايتها للمدنيين، وتأكيد الحاجة الملحة إلى وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة من دون قيود.

وحذر شكري في بيانه من العواقب الوخيمة للعدوان العسكري الإسرائيلي في رفح، مطالباً إسرائيل بتوفير الظروف المواتية للوصول الفوري والأمن ومن دون عواقب

## فقدان طائرة عسكرية تقل

## نائب رئيس مالايو

ليلونغوي، ملايو - (أ ف ب): أعلنت حكومة مالايو أمس الاثنين أن طائرة عسكرية تقل نائب الرئيس سالوس تشيليبا فقدت بعد اختفائها عن الرادار. وقالت الحكومة في بيان: إن كل الجهود التي بذلتها سلطات الطيران للاتصال بالطائرة منذ أن خرجت عن نطاق الرادار باءت بالفشل حتى الآن. وكانت الطائرة التي أقلعت بعيد التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي (٠٧:٠٠) بتوقيت جرينتش، تقل تشيليبا البالغ ٥١ عاماً وتسعة آخرين. من جهته، أمر الرئيس لازاروس شاكويرا القوات الإقليمية والوطنية بإجراء «عملية بحث وإنقاذ فورية لتحديد مكان الطائرة»، وفق ما جاء في البيان. وألقى شاكويرا زيارة عمل مقررة إلى جزر البهاما، في عام ٢٠٢٢، جرد تشيليبا من سلطاته بعدما أوقف ووجهت إليه اتهامات بالكسب غير المشروع في فضيحة رشوة تورط فيها رجل أعمال بريطاني في أصل المالوي. وفي الشهر الماضي، أسقط القضاء في مالايو التهم بعد أن حضر تشيليبا عدة جلسات أمام المحكمة.

## مستشفيات غزة تكتظ بأعداد تفوق قدرتها من مصابي العدوان الإسرائيلي

التجهيز ونقص الطواقم البشرية، بعد ثمانية أشهر من العدوان الإسرائيلي على غزة. وأدى انهيار النظام الصحي في غزة في مواجهة القصف الإسرائيلي المكثف إلى تفاقم مجموعة من الكوارث الأخرى التي تنكشف أبعادها، من أزمة الجوع إلى انتشار الأمراض. ولم يعد بوسع الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة الحصول على الرعاية الأساسية، كما دفع العدوان بتدفقات كبيرة من المصابين بجروح خطيرة إلى القليل مما لا يزال يعمل من المستشفيات حتى في الوقت الذي تكافح فيه للحصول على الإمدادات الطبية، وهذا أرق الأطباء والمرضى الذين يتعاملون مع محدودية توافر المساحات ومع إصابات رهيبة. وقال الطبيب خليل الكمران من مستشفى شهداء الأقصى «مستشفى شهداء الأقصى هو المستشفى الوحيد الموجود في المحافظة الوسطى ولا يستطيع استقبال هذه الإصابات، وخاصة أن المستشفى كان مملئاً من بكرة



طفل فلسطيني مصاب يرقد في ممر المستشفى وسط رعاية طبية ضئيلة بسبب سياسة الاحتلال. (رويترز)

شدية، هذا المفروض يكون متوافر للأطفال والمصابين فهذه مأساة.. مأساة.. مأساة». وفي محنة حازم تتجلى الحالة المزمنة لمستشفيات غزة المتضررة، التي تعاني من نقص رأسه وظهره كله شظايا كمان المحلول، الشباب ماسكينه بأيديهم حتى اللي يتحط فيه المحلول مفيش ... أدوية وعلاجات مفيش، على حسابنا، يعني اهله بيشتروا العلاجات

يرقد حازم مصاباً، ولا يوجد حتى حوامل كافية لتعليق المحاليل عليها. وقالت أم ناصر «طفل له أربعة أيام ما يبكي، ما نعرف إيه مضاعفات الإصابة اللي في

دير البلح - (رويترز): كان الطفل حازم فرح الله يبكي وهو يرقد في ممر مستشفى بقطاع غزة وحول رأسه ضمادة وجانبه إحدى قريباته بعد أيام من إصابته في قصف إسرائيلي ووسط احتمالات ضئيلة في الحصول على رعاية طبية كافية.

ولم يتفوه حازم (١٠ سنوات) بكلمة منذ إصابته في غارة يوم الخميس على مدرسة تابعة للأمم المتحدة تستخدم كملاجئ، وتظهر جروح الطلح على ظهره وصدره ورأسه. وقالت قريبتها أم ناصر في مقطع مصور حصلت رويترز عليه، له أربعة أيام مرسي على الأرض، المفروض يكون في العناية المركزة، السرير لسه اليوم هي تحفظوا عليه كمان ... وع الأرض، لا فيه رعاية والديان موجود، وحتى الأطباء والتمريض لا يد من استعائهم والله هو المعين مع الطاقم الموجود مع الجرحى والمصابين الله يعينهم». وفي مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة،